الله ليذهب عنكم الرجس الاثم يا اهل البيت اي نساء النبي ويطهركم منه
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة
ان الله كان لطيفا باوليايه خبيرا بجميع خلقه ان المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات المطيعات الصا
والصادقات في الايمان والصابرين والصابرات على الطاعات و
والخاشعين المتواضعين والخاشعات والمتصدقين والمتصد
والصايمين والصايمات والحافظين فروجهم والحافظات عن الحرام
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة للمعاصي
واجرا عظيما على الطاعات وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان تكون بالتا واليا لهم الخيرة اي الاختيار من امرهم
خلاف ما امر الله ورسوله نزلت في عبد الله بن جحش واخته زينب
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وعين لزيد بن حارثة فكرهاه ذلك
حين علمه لظنهما قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه
ثم رضيا الاية ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا بينا
فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لزيد ثم وقع بصره عليها بعد حين
فوقع في نفسه حبها وفي نفس زيد كراهتها ثم قال للنبي اريد
فراقها فقال امسك عليك زوجك كما قال تعالى واذ تقول
باذكر تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالاعتاق
وهو زيد بن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله صلى

فعله

الله عليه وسلم قبل البعثة واعتقه وتبناه امسك عليك زوجك
واتق الله في امر طلاقها وتخفي في نفسك ما الله مبديه مظهره من
محبتها وان لو فارقها زيد تزوجتها وتخشى الناس اي تقول لهم
تزوج زوجة ابنه والله احق ان تخشاه في كل شيء وتزوجها و
عليك من قول الناس ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى
فلما قضى زيد منها وطرا حاجة زوجناكها فدخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم بغير اذن واشبع المسلمين خبزا ولحما لكي لا يكون على
المومنين حرج في ازواج ادعيايهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله اي كسنة الله فيمن سلف من الانبياء في الذين خلوا
من قبل من الانبيا ان لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح
وكان امر الله قدرا مقدورا مقضيا الذين نعت للذين خلوا من قبل
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله فلا يخشون قالة
الناس فيما احله الله لهم وكفى بالله حسيبا حافظا للاعمال خلقه
ومحاسبهم ما كان محمد ابا احد من رجالكم فليس ابا زيد والده فلا يحرم
عليه التزوج بزوجته زينب ولكن كان رسول الله وخاتم النبيين فلا
يكون له ابن رجل بعده يكون نبيا وفي قراءة بفتح التاء اي اخرهم
وكان الله بكل شيء عليما منه بان لا نبي بعده وانا نزل السيد عيسى
بحكم شريعته يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و

Copyright © King Saud University